

حول اختطاف السيد محمد العبد الله من قبل عصابات تابعة للأمن العسكري:

بتاريخ 10 من هذا الشهر قامت قوة مكافحة الإرهاب بالقبض على خلية تابعة للأمن العسكري في السويداء، ومعهم بطاقات أمنية وقد قمنا ببث جزء من اعترافاتهم التي توضح المهام التي كانت موكلة لهم من قبل الأمن العسكري.

وعلى أثر ذلك قامت إحدى العصابات التابعة للأمن العسكري وتتبع للإرهابي راجي فلحوظ بخطف السيد محمد العبد الله بحجة أنه ينتمي لقوة مكافحة الإرهاب، ومن ثم قامت بقتل شقيقه السيد إحسان العبد الله خلال محاولته مع أهالي القرية تحرير أخيه.

وقد وصلت لقوة مكافحة الإرهاب اتصالات عديدة طالبت بإطلاق سراح أحد عناصر الخلية التابعة للأمن العسكري ويدعى حازم أبو فخر مقابل إطلاق سراح السيد محمد العبد الله، وإلا سيقوم الأمن العسكري وعصابة راجي فلحوظ بتصفيته.

أولاً - إن السيد محمد العبد الله هو رجل مدني ليس له علاقة بقوة مكافحة الإرهاب وقد تواصلنا مع حزب اللواء السوري حيث أكدوا لنا أن السيد محمد العبد الله أيضاً ليس منتبياً للحزب، وإن معرفتنا بالسيد محمد كانت حين قمنا بتحرير ولده مجد عندما تم خطفه من قبل عصابة تابعة للأمن العسكري.

ثانياً - تهدد الجهة الخاطفة بوجود تسجيلات صوتية لدى السيد محمد العبد الله تؤكد وجود علاقة له بقوة مكافحة الإرهاب، ونحن نتمنى منهم نشرها.

ثالثاً - إن حياة السيد محمد العبد الله تقع على مسؤولية الأمن العسكري الذي أمر بعملية الخطف.

نعلم أن عداء السلطة السورية والأجهزة الأمنية كبير لقوة مكافحة الإرهاب، فهي القوة الوحيدة التي تقف بوجههم في محافظة السويداء في حين يصمت الجميع عن مواجهتهم، لكن إدخال حياة مدنيين أبرياء ووضعهم تحت الخطر من أجل إطلاق سراح أشخاص ارتكبت جرائم قتل وخطف بحق أبناء السويداء أنفسهم وبأوامر من الأمن العسكري أمر غير مقبول ويضع جبل الدروز تحت خطر كبير.

وهنا نوجه رسالتنا للأجهزة الأمنية ومن يعمل معها، حربنا مفتوحة معكم وهذه الحرب هي شرف لنا، لكن إدخال المدنيين الأبرياء في حربنا معكم هي خطوة أنتم وحدكم من تتحملون مسؤوليتها ونتائجها في السويداء.

